

# أحكام متعلقة بصلاة الجمعة - المحاضرة 11 - الفقه - المستوى

## الثاني - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً نوال ميسراً ياتيكم ميسوراً باي مكان زاد صف اليوم غلة الضمان وتعلم الفقه الميسر عاملاً بالشرع دون تعصب مني فلان - [00:00:00](#)

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً ربنا هب لنا من امرنا رشداً. ربنا اتنا من لدك توفيقاً وسداداً وصواباً - [00:00:45](#)

اخواني واخواتي في اكااديمية زاد المباركة هذا هو الدرس الحادي عشر من سلسلة دروس الفقه بهذه الاكااديمية في فصلها الدراسي الثاني. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكااديمية - [00:01:08](#)

ان يبارك في طلابها ومعلميها والقائمين عليها وان ينفع بها الجميع اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العلم الذي نقوله في هذه الاكااديمية حجة لنا والذي نتعلمه في هذه الاكااديمية ان يكون هذا العلم حجة لنا لا حجة علينا - [00:01:20](#)

نتابع في هذا الدرس ما ابتدأناه في درسنا الماضي عن صلاة الجمعة فنقول ان شاء الله تعالى كنا قد تحدثنا في الدرس الماضي عن فظيلة يوم الجمعة وتحدثنا عن حكم - [00:01:37](#)

صلاة الجمعة وانها واجبة وجوبا عينيا وذكرنا على من تجب صلاة الجمعة ثم ذكرنا بعضا مسنونات الخطبة وذكرنا ان الخطبتين في صلاة الجمعة ركن من اركانها نريد ان نتحدث اليوم - [00:01:50](#)

عن بعض التنبيهات والمحاذير وبعض السنن في الجمعة عموماً وعن صفة الصلاة وعن بعض الاحكام المتعلقة بالجمعة نتمم بها حديثنا عن هذا عن هذه الصلاة فنقول ان من المحاذير التي ينبغي للمسلم ان يحذرها - [00:02:05](#)

هي الحديث او الكلام والامام يخطب في صلاة الجمعة فان المأموم السامع للخطبة الذي يستمع الخطبة لا يجوز له ان يتكلم والخطيب يخطب لا يجوز للمسلم ان يتكلم والخطيب يخطب - [00:02:23](#)

وقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت اذا حتى الرد على السلام او الامر بالمعروف او النهي عن المنكر لا - [00:02:44](#)

هذا لا يشرع في وقت خطبة الجمعة وانما يشرع للمسلم ان ينصت دون ان دون ان يتكلم حتى ولو كان برد سلام او كان اصلاً لا يشرع لمن دخل ان يسلم وانما يدخل فيصلي ركعتين ويجلس - [00:03:03](#)

لكن لو سلم مثلاً هذا خطأ فسلم لا يشرع لنا ان نخطئ فنرد عليه السلام. لا وانما ينصت ينصت المستمع فيستمع الخطبة طيب هل يجوز للمسلم ان يكلم الخطيب نعم يجوز وقد جاء هذا في حديث انس رضي الله تعالى عنه - [00:03:21](#)

ان اعرابيا جاء في صلاة الجمعة وقام وكلم النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وكلمه النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال يا رسول الله هلك هلك المال وجاع العيال ادع الله لنا. كان ذلك - [00:03:41](#)

قد اصابهم قد اصابهم سنة اي اصابهم قحط في المطر فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه يدعو فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه - [00:03:54](#)

وهنا تنبيه ان الخطيب في الجمعة يشرع له ان يرفع يديه حال دعاء الاستسقاء ولا يشرع له ان يرفع يديه في غير ذلك من الدعاء

فلذلك اذا دعا لنفسه مثلا قال اللهم اغفر لنا الحاضرين في ختام الجمعة مثلا قال اللهم اغفر لنا وارحمنا لا يشرع له ان يرفع يديه

بالدعاء. لكن اذا قال اللهم اسقنا - [00:04:07](#)

فيشرع له ان يرفع يديه في الدعاء لما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الخطبة

فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم - [00:04:28](#)

بس كده يقول انس وما كان في السماء ما نراه في السماء قزعة ما كان فيها ولا سحابة فما نزل النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر

الا والماء والمطر يتحادر من لحيته صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:38](#)

و مطروا في ذلك اليوم والغد من ذلك اليوم والذي يليه والذي يليه حتى الجمعة التي تليها فلما جاءت الجمعة التي تليها قام ذلك

الاعرابي او غيره كما قال انس رضي الله تعالى عنه - [00:04:55](#)

فقال يا رسول الله هلك المال فادعوا الله سبحانه وتعالى لنا ان ان يصرف عنا هذا الماء وان وان يجعله في حوالي المدينة فادعوا الله

لنا. فدعا النبي قال اللهم حوالينا ولا علينا فكان لا يشير الى ناحية من السحاب - [00:05:09](#)

الا انصرفت وانقشعت حتى اصاب النبي صلى الله حتى خرج هذا السحاب واصاب الاكام والظراب والاودية كما جاء في حديث النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم على الاكام والظراب والجبال - [00:05:29](#)

والهضاب وبطن الاودية ومنابت الشجر اشار النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يشير الى ناحية من السحاب الا انصرفت وانقشعت

هذه الناحية كما جاء في حديث انس رضي الله لا شك ان هاتين الجمعتين كانتا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:05:44](#)

الشاهد منها في حديثنا هنا انه يشرع للمسلم ان يتكلم مع الامام او ان يكلم لكن هذا اذا كان لحاجة اما اذا كان هذا الحديث لغير

حاجة فلا يشرع مثاله او يكون احيانا لضرورة مثلا احيانا يكون لحاجة او لضرورة مثلا - [00:05:58](#)

ربما اه مثلا اه انطفأ الميكروفون الذي يخاطب به الامام فيخاطب انسان ان يصلح هذا الميكروفون مثلا او ان يصل بعض اسلاكه مثلا

لكن هل يشرع لهذا الشخص ان يكلم جاره - [00:06:14](#)

او غيرها نقول لا لا يشرب اذا لا يشرع الحديث والكلام في الجمعة بل لا يجوز للمسلم الا ان يستمع للامام وانما يجوز له فقط ان

يخاطب الامام كذلك نريد ان ننتقل بعد هذا ان شاء الله تعالى الى حديث عن - [00:06:29](#)

راتبة الجمعة ثم حديث عن صفة صلاة الجمعة وبعض سننها فنقول ان الجمعة ليس لها راتبة قبلية قبلها وانما يشرع للمسلم ان يصلي

كما جاء في حديث سلمان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:49](#)

من اغتسل في بيته ثم ذهب للجمعة ثم تطيب بما استطاع من طيب وادهن ما استطاع من دهن ادهن من دهنه وتطيب من طيب

بيته ثم خرج الى الجمعة ولم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له - [00:07:07](#)

الا غفر له ما بينه وبين الجمعة التي تليها اذا هذه سنن ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا نتطرق لها ان شاء الله تعالى في سنن

الجمعة يشرع للمسلم ان يصلي قبل الجمعة ولكن ليس هناك راتبة - [00:07:23](#)

مثل راتبة الظهر او راتبة المغرب او راتبة العشاء اذا هذا دليل على مشروعية الصلاة قبل الجمعة ولكن لا يدل على ان هذه الصلاة صلاة

راتبة. ما الفرق بين السنة الراتبة؟ والسنة الاخرى - [00:07:37](#)

السنن الراتبة هي التي يداوم عليها وهي المحددة والمؤقتة كان يقال قبل الفجر ركعتان مثلا قبل الظهر اربع وبعدها ركعتان بعد

المغرب ركعتان وبعد العشاء ركعتان هذه السنن رواتب محدودة مؤقتة بوقت - [00:07:52](#)

وبقدر ومؤكدة يشرع المداومة عليها بخلاف السنن والنوافل المطلقة. لذلك الصلاة قبل الجمعة في واقع الامر هي من النوافل المطلقة

يصلي ما كتب له ان تيسر يصلي ركعتين اربعة ست ثمان عشر كما - [00:08:10](#)

ما كتب له كما جاء في حديث سلمان رضي الله تعالى عنه طيب هل هناك لها راتبة بعدها؟ نعم جاء في حديث ابن عمر رضي الله

تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد الجمعة ركعتين في بيته وجاء في حديث ابي هريرة في الصحيح مسلم ان امر

بالصلاة اربع - [00:08:26](#)

وبعض اهل العلم قال بصلاة الركعتين وبعض اهل العلم قال بصلاة اربع وبعض اهل العلم قال بالجمع بينهما فيصلح سنا والامر في هذا ان شاء الله تعالى واسع ان شاء ان يعمل بهذا مرة وبهذا مرة - [00:08:45](#)

فقد جاءت الاحاديث بكل هذه الصفات وبكل هذه العادات اذا هذا هو هذا ما جاء في آ الصلاة قبل الجمعة والصلاة بعدها. نواصل ان شاء الله تعالى الحديث عن بعض احكام الجمعة ولكن بعد هذا الفاصل القصير - [00:08:57](#)

التعليم في صغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا ييأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحي كبير السن من الجلوس في حلقه - [00:09:14](#)

بالعلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - [00:09:51](#)

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبد السلام ولان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسلم ايحسن بمثل ان يتعلم؟ فقل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - [00:10:13](#)

وليعلم الكبير والصغير ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى هل مع المحسنين نواصل معكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا ان شاء الله تعالى عن صفة صلاة الجمعة فنقول ان صفة صلاة الجمعة - [00:10:35](#)

خطبتان كما ذكرنا الدرس الماضي سنهما وطريقتهما ثم بعد ذلك يصلي الامام ركعتين يجهر فيهما بالقراءة اذا اول ما يدخل الخطيب يدخل فيصعد المنبر يسلم على الناس كما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:22](#)

اذا سلم على الناس يشرع حينئذ الاذان فيؤذن المؤذن اذا اذن يجلس الخطيب حال الاذان كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا انقضى اذانه فانه يقوم فيخطب الخطبة الاولى - [00:11:45](#)

ثم يجلس جلوسا يسيرا كما جاء في حديث ابن عمر في الصحيح ثم بعد ذلك يقوم فيخطب الخطبة الثانية ثم اذا انقضت الخطوة الثانية يقيم المؤذن للصلاة فينزل هذا الخطيب من المنبر فيصلح بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة - [00:12:03](#)

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في صلاة الجمعة بسبح وبالحاشية وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى كذلك سورة الجمعة وسورة المنافقون كل هذه الصور لها مناسبة يوم الجمعة لها مناسبة يوم الجمعة - [00:12:24](#)

فان فيها مثلاً جمعة لا شك ان مناسبتها ظاهرة فان هذا الجمعة اه تشرع في يوم الجمعة كذلك سورة المنافقين كذلك مناسبتها ظاهرة اللسان يشرع له دائماً ان يراجع قلبه وان يجدد الايمان في قلبه - [00:12:39](#)

وان ليتأكد من خلوه من النفاق وان يعرف صفات المنافقين الذين قال الله سبحانه وتعالى عنهم في كتابه الكريم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله كذلك سبح والغازية ذكر ان نفعت الذكرى فيها الامر بالتذكير ولا شك ان صلاة الجمعة فيها تذكير - [00:12:56](#)

سورة الغاشية مناسبة فيها ذكر اليوم الاخر وذكر اقسام الناس وجوه يومئذ ناعمة ووجوه اه كذلك في سورة الغاشية بيان لاصناف الناس يوم القيامة هذي لا شك ان فيها مناسبة ويوم الجمعة واليوم - [00:13:13](#)

الذي كما ذكرنا ان الساعة تقوم في يوم جمعة فلذلك التذكير بالساعة وباقسام الناس لا شك ان فيه مناسبة. اذا هذه لو كذلك قرأ الامام في صلاته شيئاً مناسباً لموضوع الخطبة كذلك نقول لا بأس. كذلك - [00:13:31](#)

نقول لا بأس ان شاء الله تعالى. اه الشاهد ان الخطيب او الامام يحصر على تذكير الناس وموعظتهم ويستغل هذا الاجتماع بالاعداد المناسب له فيذكر الناس بما يناسب حالهم ومقامهم - [00:13:47](#)

بما يقدر عليه. كذلك يكثر الخطيب في خطبته من تلاوة آيات القرآن الكريم فيحشو خطبته بايات القرآن الكريم. وبالاحاديث الواردة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لذلك كلما كثر - [00:14:03](#)

كلما كثرت الايات والاحاديث في هذه الخطبة كلما كانت انفع فان انفع الكلام كلام الله سبحانه وتعالى ثم كلام رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وقد جاء النبي وسلم في خطبة الجمعة قرأ سورة قاف صلوات الله وسلامه عليه - [00:14:21](#)

لا شك ان ابلغ الموعظة ما كان في كتاب الله وسورة قاف لا شك انها موعظة بليغة فيها تذكير للمسلم بما يحصل يوم القيامة فيها بيان للقيامتين القيامة الصغرى وهي وفاة الانسان اذا بلغت روحه الحلقوم حبل الوريد - [00:14:36](#)

وكذلك فيها بيان للقيامة الكبرى اذا قام الناس وتسعرت جهنم وتعرضت للعباد وطلبة المزيد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا في ذلك اليوم اذا هذه كلها مما يشرع للخطيب ان يفعله في الخطبة - [00:14:52](#)

طيب يبقى عندنا سؤال حول صفة صلاة الجمعة بعض الناس ربما تأخر عن الجمعة هداهم الله فنقول ان كان قد ادرك ركعة من الجمعة فانه يصلي جمعة مع الامام فاذا فاتته ركعة وادرك ركعة نقول قم فاظرك ركعة - [00:15:12](#)

طيب ان فاتته الركعتين جميعا نقول ان فاتته الركعتان جميعا فانه يصليها ظهرا خلاص هذا فاتته الجمعة ونحن قلنا ان كل من فاتته الجمعة فانه يصلي ظهرا لذلك اذا قدم - [00:15:34](#)

اه هذا الشخص المتأخر فادرك مع الامام الركعة الثانية من صلاة الجمعة نقول اقضي ركعة لانك ادركت الجمعة الان لكن ان ادرك الامام في التشهد وقد فاتته كلا الركعتين نقول - [00:15:55](#)

حينئذ قم فصل فصل اربعا قم فصل اربعا لانه قد فاتتك الجمعة. طيب كيف يدرك الانسان الركعة؟ قد ذكرنا هذا سابقا في صلاة الجمعة ان الركعة تدرك بادراك الركوع مع الامام - [00:16:12](#)

بادراك الركوع مع الامام. كيف يدرك الركوع مع الامام كما سيأتينا ان شاء الله تعالى انه اذا ادرك الامام راکعا فوافقه في حال الركوع فهذا يسمى مدركة للركوع لكن اذا ادرك الامام والامام قد رفع ظهره فهذا فاتته الركوع وبالتالي فاتته الركعة. وبالتالي فاتته الركعة - [00:16:28](#)

اذا تدرك الجمعة والصلوات جميعا تدرك بادراك ركعة. لذلك جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في الصحيح ان من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - [00:16:51](#)

اذا مناط الادراكات في الصلاة هو بادراك ركعة من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغيب الشمس فقد ادرك العصر ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح - [00:17:04](#)

ومن ادرك ركعة من الجمعة فقد ادرك الجمعة مناط الادراكات هو ادراك الركعة والركعة كما ذكرنا تدرك بركوعها. بشرط ان يوافق الامام وهو راکع فاما اذا رفع الامام من ركوعه - [00:17:17](#)

اذا خلاص رفع الجذع رفع الجذع على ظهري خلاص بدأ يرتفع فهذا انتهى الادراك الصلاة طيب اذا كان الانسان لا يرى الامام مثلا نفترض المسجد واسع ولا يستطيع ان يرى الامام او مثلا في الحرمين لا يمكن ان يرى الامام لان الامام بعيد - [00:17:35](#)

فكيف يعلم هل الامام رفع جده او لا؟ نقول اذا بدأ في التسميع سمع الله لمن حمده بدأ سمع الله لمن حمده خلاص فمعنى ذلك انه قد فاتتك هذه الركعة - [00:17:52](#)

اذا اذا كان الامام يشاء اذا كان هذا المسبوق يشاهد الامام نقول ان رأيت ادركته راکعا فقد ادركت الركعة اذا ادركت الامام قد ارتفع ظهره فمعنى ذلك انه فاتتك الركعة - [00:18:05](#)

ان كنت لا ترى الامام فالعبرة اذا بما بما تسمعه. اذا قال سمع الله لمن حمده فمعنى ذلك انه قد فاتتك الركعة. واما اذا ادركت الركوع قبل ان يقول سمع الله لمن حمده فقد ادركت الركعة - [00:18:18](#)

هنا يشرع للمسلم حقيقة ذكرنا بعض المشروعات التي تشرع للخطيب يشرع المسلم عند حضوره لصلاة الجمعة بعض المشروعات التي سوف نذكرها ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث سلمان رضي الله تعالى عنه قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة - [00:18:36](#)

ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج الى الصلاة فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى - [00:18:55](#)

في هذا الحديث حقيقة عدد من السنن التي نود الحديث عنها اولاً الاغتسال للجمعة والاغتسال للجمعة قد جاء فيه احاديث حديث

ابي سعيد قال غسل الجمعة واجب كما جاء في الصحيحين - [00:19:16](#)

و آ آ احاديث اخرى اكدت غسل الجمعة. لذلك غسل الجمعة نقول هو اما واجب واما مشروع ومسنون سنة مؤكدة بالغة لذلك وهذا الغسل معلل معلل بماذا؟ بالتنظف والتطهر للجمعة لماذا؟ لان الجمعة هذي عيد اسبوعي - [00:19:30](#)

فكما يشرع للناس دائما يتنظفوا ويتطيبوا ويتطهروا في محافلهم واعيادهم فهذا ينشر هذا عيد اسبوعي لذلك من الاخطاء التي نشاهدها على بعض الناس انا ربما اتى الجمعة بثياب غير نظيفة او ربما اتاها بثياب النوم او ربما اتاها ولم يغتسل - [00:19:56](#)

واتوضاً فقط وجاء نقول هذا لا شك انه من النقص الانسان يشرع له ان يأتي للجمعة بثوب نظيف. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اشترى ثوبين جعلهما للجمعة - [00:20:11](#)

غير ثوبي مهنته. اي انه يخصص ثوبين يلبسهما للجمعة. ثوبين يعني لباس واحد ولكن الناس كانوا يلبسون ثوبين اما ازار ورداء او غيرها المراد انه لبس مخصص للجمعة يخصصه الانسان للجمعة غير الثياب التي يذهب بها للمهنة وللعمل. هذا لماذا يدل على ماذا؟

يدل على التأكيد على الاتيان للجمعة بملابس - [00:20:27](#)

نظيفة كذلك الاغتسال كذلك الادهان والتطيب والتطيف يخرج للجمعة متطيبا. كذلك يخرج متنظفا مستنفا بسنن الفطرة ان كان

محتاجا اليها فينتف مثلاً ابطه ويقص اظفاره وهكذا. حتى يخرج الى الجمعة متنظفا - [00:20:51](#)

كذلك يكثر من ذكر الله ومن الصلاة على نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في الحديث اكثر من الصلاة علي يوم الجمعة

كذلك مما يشرع للمسلم في هذا اليوم - [00:21:14](#)

ان يبكر لصلاة الجمعة وقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح الى المسجد في

الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه - [00:21:26](#)

ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب

دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة - [00:21:40](#)

اذا لاحظوا هذا التفاوت كلما بكر الانسان في الخروج لصلاة الجمعة فان هذا يعد افضل متى يبدأ الاغتسال لصلاة الجمعة؟ الاظهر والله

تعالى انه يبدأ الاغتسال لصلاة الجمعة من بعد صلاة الفجر - [00:22:01](#)

لان تبكير لصلاة الجمعة متى يبدأ؟ يبدأ من بعد صلاة الفجر لان قبلها صلاة قبل الصلاة صلاة الفجر فلذلك اذا صلى الانسان الفجر

يشرع حينئذ الاغتسال ويشرع التبكير لصلاة الجمعة في اول النهار. الساعة الاولى متى - [00:22:16](#)

ابداً الظاهر والله تعالى اما ان الساعة الاولى تبدأ من طلوع الفجر واما انها تبدأ من طلوع الشمس واما انها تبدأ من طلوع الشمس. اذا

هذا فيه بيان من النبي الكريم لسنة التبكير لصلاة الجمعة واهمية التبكير اليها - [00:22:34](#)

طيب نواصل ان شاء الله تعالى حديثنا عن بعض هذه السنن وعن بعض الاحكام التي نختم بها الحديث عن صلاة الجمعة ولكن بعد

هذا الفاصل القصير يا ايها النبي قل لزوجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين - [00:22:50](#)

ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما. الحجاب شعار المؤمنات وزي العفيفات الطاهرات وتحبيب الفتاة في ارتدائه

سهل يسير. لكنه يحتاج الى بضع خطوات. منها ان يبدأ الوالدان مع ابنتهما - [00:23:21](#)

في التزام الحجاب بالتدرج منذ الصغر. فقد تشكل لديها مع الوقت قناعات خاطئة. تصعب معالجتها ان يغرسا في ابنتهما نبتة

المراقبة والخشية. ويرسخها في ذهنها ان الله يرضى عن المرأة العفيفة المحتشمة - [00:23:51](#)

المطبعة لاوامره. ان يظهرها اعجابهما بالحجاب. وذلك بالحديث عنه كثيرا امامها. مع ذكر بصفاته ومحاسنه. الحرص على ان تصاحب

الابنة الفتيات الصالحات المحجبات. فالصحة الصالحة لها اكبر اثري في السلوك والاخلاق. ان يمنح الوالد الام فرصة اصطحاب ابنتها

لدروس العلم وحلقات القرآن. اذ ينبغي - [00:24:11](#)

ان تكون محجة اثناء ذلك. مما يعودها ارتداء الحجاب. استخدام الهدية والمكافأة التشجيعية لام الفتاة ان المكافأة الكبرى انما هي

في تحصيل مرضات الله تعالى نواصل حديثنا بعد هذا الفاصل عن بعض السنن المتعلقة بالجمعة - [00:24:41](#)

فيما يتعلق ذلك سواء كان بالخطيب او اه المستمع للخطبة وهو انه حال الدعاء لا يشرع رفع اليدين في الدعاء. سواء كان خطيبا او كان مستمعا الا في حال دعاء الاستسقاء - [00:25:20](#)

وقد جاء في حديث عمارة ابن رؤيبة رضي الله تعالى عنه انه لما رأى بشر ابن مروان على المنبر رافعا يديه قال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيديه هكذا وأشار باصبعه المسبحة اي السبابة - [00:25:37](#)

اذا في الدعاء هذا الذي يشرع سواء كان خطيبا او كان مستمعا للخطبة انه اذا دعا يرفعه يديه الا ذكرنا في الاستسقاء لما جاء في حديث انس ان الاعرابي لما جاء قال ادعوا الله لنا رفع النبي وسلم يديه فقال - [00:26:01](#)

اللهم اسقنا اللهم اسقنا طيب اذا هذا فيما يتعلق بالدعاء في حال الخطبة. هناك بعض السنن التي نود الحديث عنها تتعلق بالجمعة عموما وليس بالصلاة فمن ذلك مثلا قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة وقد جاء فيها بعض الاحاديث والاثار - [00:26:14](#)

كذلك يشرع للامام ان يقرأ سورة السجدة وسورة الانسان في فجر يوم الجمعة كما جاء في الصحيح. كذلك يشرع للمسلمين تحري ساعة الاجابة في يوم الجمعة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله سبحانه وتعالى شيئا الا اعطاه اياه - [00:26:37](#)

واشار بيده يقللها اي ان هذه الساعة ساعة قليلة هذه الساعة اختلف اهل العلم في تعيينها بعضهم قال انها من اول النهار وبعضهم قال انها من اوسطه وبعضهم قال انها من اخره - [00:26:57](#)

واظهروا الاقوال دليلا والله تعالى اعلم انها اما ان تكون ساعة صعود الامام على المنبر او ان تكون اخر ساعة من نهار يوم الجمعة اذا هذين القولين هذان القولان هما ارجح الاقوال - [00:27:10](#)

في تحديد هذه الساعة. وحقيقة يجب على المسلم الا يركن الى آآ هذه الاقوال تماما وانما عليه ان يتحرى عليه ان يتحرى الدعاء طيلة يوم الجمعة. عليه ان يتحرى الدعاء طيلة يوم الجمعة. وقد - [00:27:24](#)

جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الحث على الدعاء عموما والحث على الدعاء في هذه الساعة خصوصا تحري ساعة الاجابة خصوصا واخفاء وقت هذه الساعة يذكرنا اخفاء تعيين ليلة القدر - [00:27:44](#)

في ليالي رمضان او ليالي العشر الاواخر من رمضان لماذا؟ ليجتهد الناس في الليالي كلها فلعل والله تعالى اعلم حكمة اخفاء هذه الساعة ان يجتهد الناس في دعاء الله سبحانه وتعالى وطلبه وسؤاله - [00:28:05](#)

طيلة يوم الجمعة والا يركنوا الى ساعة محددة او ساعة معينة. وان كان ارجى الساعات كما ذكرنا ساعتين وهي ساعة صعود الامام على المنبر والساعة الثانية هي اخر ساعة من نهار يوم الجمعة - [00:28:20](#)

طيب كذلك من الاحكام المتعلقة بيوم الجمعة انه يكره صوم يوم الجمعة انفرادا وقد جاء في الحديث لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده. وفي حديث جويرية بنت الحارث رضي الله تعالى عنها ان الرسول صلى الله عليه - [00:28:37](#)

ان امرأة صائمة يوم الجمعة فقال اصمتي امس قالت لا قال تصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري اذا اذا لا يشرع للمسلم ان يصوم يوم الجمعة. ويعد صوم يوم الجمعة صوم مكروه. وهذا والله تعالى اعلم. لان فيه الجمعة فيه شبه من العيد - [00:28:56](#)

العيدان يحرم صومهما الجمعة بعض اهل العلم قال بتحريم صومها وبعض اهل العلم قال بالكراهة. الجمعة فيها شبه من العيد لان فيها اجتماع لذلك فيها شيء من احكام العيد فيها خطبة الصلاة فيها خطبة العيد - [00:29:13](#)

التنظيف والتطيب والتطهر لها والخروج لها فيها شبه من العيد. فيها شبه من هذا الاجتماع فلذلك من الاحكام التي يختص بها العيد تحريم الصوم الجمعة يكره صومها وهذا والله اعلم لسببها لشبهها بصلاة العيد - [00:29:31](#)

من الاحكام المتعلقة وهذي بعض التنبيهات في اخر باب صلاة الجمعة ان نقول لا يشترط ان يتولى الصلاة من يتولى الخطبة. ربما يعرض الخطيب عارظ او ربما اراد ان يقدم شخص اخر احسن منه في الصلاة فلا مانع - [00:29:48](#)

بعض الناس يتوهم انه لابد ان يصلي بالناس من خطب بهم لا ليس هذا بالضرورة كذلك الانصات يختص بوقت حديث الخطيب فلو ان انسان مثلا تكلم مع ولده او اخيه او صديقه بجواره قبل الخطبة - [00:30:05](#)

او وقت الاذان او بين الخطبتين فلا بأس اذا الانصات الواجب انما يكون وقت حديث الامام على المنبر كذلك من التنبيهات التي ينبغي التنبيه اليها الا وهو تحريم البيع والشراء بعد نداء الجمعة - [00:30:23](#)

الثاني وهو النداء الذي يكون اذا صعد الامام على المنبر وسلم على الناس. هذا النداء يحرم يحرم ان يخطب آآ يحرم البيع والشراء حال هذا النداء وما بعده لذلك قال الله سبحانه وتعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وذروا البيع. وهنا تنبيه - [00:30:41](#)

احيانا بعض الناس ربما وهو داخل المسجد يكون وقت النداء او بعد النداء يجد بعض الناس يبيعون عند باب المسجد اما يبيعون بعض الحلويات او يبيعون بعض المساويك مثلا لا يجوز الشراء لا يجوز الشراء - [00:31:03](#)

ولا يصح بل يجب على المسلم ان يبادر ان يبادر لحضور صلاة الجمعة ويترك الشراء وينبه هؤلاء تنبههم قبل ان يدخل طبعاً الى الصلاة ينهم بالحضور للمسجد وان يتركوا البيع وان يتركوا - [00:31:19](#)

الشراء اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة كما قال الله سبحانه وتعالى ذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون من الاخطاء التي ربما يخطئها بعض الناس انه اذا لم يقرأ سورة السجدة في فجر يوم الجمعة قرأ آيات فيها سجدة - [00:31:36](#)

وهي في الحقيقة غير مشروع سورة السجدة مشروعة ليس لكون ان فيها سجدة لا وانما لكون النبي صلى الله عليه وسلم قرأها فلذلك اذا لم يقرأها الانسان في فجر الجمعة فانه يقرأ ما شاء من الايات - [00:31:54](#)

ولا يشرع ان يقرأ او يخص سورة معينة يعني كأنه خص ان فجر الجمعة يكون سورة فيها سجدة لا اذا قرأ الف لام ميم تنزيل السجدة وقرأ سورة الانسان فالحمد لله هذا اصاب سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:07](#)

ان لم يقرأها فانه يقرأ ما شاء وما عداه من الايات هناك ذلك حكم نود الحديث عنه الا وهو الخطبة بغير العربية ما حكم الخطبة بغير العربية؟ الصحيح والله تعالى اعلم - [00:32:21](#)

ان الخطبة بغير العربية جائزة اذا كان الحضور لا يفهمون العربية فمثلاً قد يسأل بعض الناس مثلاً في بعض البلدان البلدان الاعجمية سواء كانت في الشرق او في الغرب في بلاد الهند وما ورائها او في بلاد الاوربا وامريكا وغيرها - [00:32:34](#)

ما حكم الخطب العربية؟ نقول الافضل ان تخطب للناس بما يفهمون بلغتهم التي يفهمونها. ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ما الفائدة ان يخطب الانسان بالعربية وهم لا يفهمون العربية - [00:32:50](#)

لكن نقول يقرأ الايات فيها بالعربية. يقرأ الايات بالعربية ثم بعد ذلك يفسرها ويشرحها لهم. بالاعجمية او بلسانهم لكن الخطبة تشرع بغير العربية ولا اشكال ان شاء الله تعالى في هذا. القرآن لا يقرأ بغير العربية. لان القرآن نزل بلسان عربي مبين - [00:33:06](#)

وانما يشرع تفسيره للناس بلغتهم ولكن لو قرأ انسان قال انا سوف اقرأ القرآن او الايات القرآنية بغير العربية نقول لا تجزء هذه الصلاة لو صلى انسان فقرأ الفاتحة باللغة مثلا غير عربي بلغة غير عربية نقول لا لا تشرع هذه - [00:33:26](#)

لا تشرع هذه القراءة ولا تجزئك لا بد ان تقرأ الفاتحة باللسان العربي باللغة العربية. لكن في الخطبة اذا قرأ الانسان الآية باللغة العربية الخطيب قرأها باللغة العربية يشرع له ان يفسرها للناس حتى يفهموا دلالة هذه الآية على مراده - [00:33:47](#)

ولا يقرأ هذه الايات ولا يقرأ هذه الايات دون ان يفسر لهم مراده منها فتكون هذه الايات غير واضحة وغير بيينة وجه الاستدلال لهؤلاء السامعين هذه بعض الاحكام التي اردنا ان نتحدث عنها في هذا الباب باب صلاة الجمعة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا فيما قلنا وفيما سمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:34:05](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان وتعلم الفقه الميسر عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان - [00:34:28](#)